

20 كتاب الصيام من عمدة الأحكام - بداية الكتاب

محمد المعيوف

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه افضل الصلاة واتم تسليمها اما بعد. اللهم اغفر لنا ولوالدينا قال المصلي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا - [00:00:00](#) الا رجل كان يصوم صوما. نعم. قال صلى الله عليه لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يوم. وفي شرع ان بعض الناس قد يحرص فيصوم قبل رمضان بيوم او يومين من باب الاحتياط يقول يمكن يحصل في الشهر خطأ - [00:00:40](#) يمكن كذا. بعض الناس حرص لكن هذا الحرص يا اخواني زاد عن الحد المحدود. فلا ينبغي فان الشريعة محفوظة ومحدودة. ربنا عز وجل قال تلك حدود الله فلا تعتدوها - [00:01:10](#) فلا ينبغي للانسان ان يتقدم رمضان بصوم يوم او صوم يومين زاعما انه يحتاط بذلك بل الاحتياط في ذلك فترك الاحتياط. وان يكون المسلم مع الجماعة ومع الناس يصوم مع صيامهم. لا ينفرد لنفسه بعمل - [00:01:29](#) يختص به. يقول عليه السلام الا رجلا كان يصوم صوما فليصمه. نحن نرفض ان الواحد ان يصوم الاثنين والخميس وافق يوم الخميس او يوم الاثنين اخر يوم من شعبان قبل بيوم او يومين فانه يصوم ولا بأس في ذلك - [00:01:49](#) لانه ما تعمد ان يتقدم رمضان في هذه الحال لا وانما نيته ان يصوم هذا اليوم الذي كان يصوم وتأملوا يا اخوان كيف تؤثر النية في العمل. يعني رجلا صام قبل رمضان بيوم او يومين - [00:02:10](#) ليتقدم رمضان والاخر صام قبل يوم يصوم لانه وافق اثنين او خميس او ما اشبه ذلك هذا يقال صيامك لا بأس به. والثاني ينهى عن الصيام. طيب كلاهما صامها يوما واحدا - [00:02:30](#) ما الذي فرق بينهما يا اخوان؟ النية فرق بينهما النية. فهذا نوى ان يتقدم قبل الناس ويصوم قبل الناس. وهذا يصوم نعم يصوم صوما ودخل في هذا صيام شعبان وكان النبي صلى الله عليه وسلم كما تقول عائشة يصوم شعبان كله وفي رواية الا قليلا - [00:02:50](#) سأله اسامة رضي الله عنه وقال اني اراك تصوم في هذا الشهر ما تصومه في غيره في شعبان كان شافع يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان ترفع فيه الاعمال الى الله عز وجل واحب ان - [00:03:20](#) عملي وانا صائم فاذا كان من عادة الانسان ان يصوم شعبان يصوم شعبان. حتى الى اخر الشهر لكن ورد عنه صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة انه قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا - [00:03:40](#) فكيف نجمع بينه وبين هذا الحديث؟ هذا الحديث يدل بمفهومه لا تقدموا رمضان ان المنهي عنه كم يوم هاي يوم او يومين. ان من هي عنه يوم او يوم. وحديث ابي هريرة يدل على ان اذا انتصف شعبان - [00:04:01](#) فلا تصوم فهنا يا اخوان حصل اختلاف بين منطوق حديث ابي هريرة اذا انتصف شعبان ومفهوم هذا الحديث وايضا حديث ابي هريرة انتصف شعبان خالفه احاديث ثابتة في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان - [00:04:24](#) ولهذا انكر بعض العلماء رحمهم الله حديث ابي هريرة فقال الامام احمد انه منكر لمخالفته ما هو اصح منه والحديث من رواية العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه والعناقطة رحمه الله فقال - [00:04:49](#) لم ينكر الحديث الا هذا وقد صحح ابن القيم الشيخ ابن باز الله يرحمه جمع من علماء هذا الحديث عن ابي هريرة ينتصف شعبان وجمعوا بينه وبين الاحاديث الدالة على صيام شعبان. لان المراد بهذا الحديث ان ينهى الانسان عن - [00:05:15](#) شعبان من نصفه. يعني الانسان ما صام اول الشهر. فلما انتصف شعبان اراد ان يصوم لا ينهى. عملا في هذا الحديث ينهي ان يصوم

لكن لو صام الشهر من اوله فقد كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان الا قليلا. وبالتالي يعني امكن الجمع بين -

[00:05:38](#)

الى الحديثين ولهذا صحح ابن تيمية هذا الحديث اذا انتصف شعبان وقال انه على شرط مسلم والحكمة من النهي عن تقدم رمضان
اولا لمنع من يعني يبلغ من الحرص الى ان يزيد عن المحدود شرعا. وايضا حتى يكون الانسان مشتاقا الى صيام رمضان - [00:06:06](#)
اذا صام الايام كلها ثم صام بعدها رمضان يأتي عليه رمضان يعني كانه آآ غيره لكن اذا كان مفطرا اياما ثم جاء رمضان يكون مشتاقا
اليه. لكن لو صام شعبان الا قليلا - [00:06:35](#)

يصومه كله يطلقون الكل على المعظم. وفي الاصام معظم شعبان وترك بعض الايام في اخره حتى يتأهب لاستضافة رمضان

واستقبال رمضان كان ذلك حسن. نعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:55](#)
فان غم عليكم فاقتلوا له نعم يقول صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر هذا اذا رأيتموه فصوموه واذا رأيتموه فافطروا علق
صيام رمضان والفترة منه برؤية الهلال قال تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه. وقال يسألونك عن الالهة قل هي مواقف -

[00:07:27](#)

للناس والحج. فالمعمول به في الشرع هو الالهة. والالهة ولله الحمد يراها كل احد في مشارق الارض ومغاربها واما حساب الحسابين

والعمل بالسنة الشمسية او ما اشبه ذلك فلا يبال بها - [00:08:01](#)

وقول عامة علماء الامة العمل بالالهة والعمل بهذه الاحاديث. اذا رأيتموه فصوموا فعلق الرؤية او علق الصيام برؤية الهلال واذا
رأيتموه فافطروا يعني اذا رأيتم هلال شوال فافطر لكن اذا رآه اهل بلد فهل يلزم الناس كلهم الصوم؟ هذه مسألة محل خلاف -

[00:08:21](#)

وخلافها مشغوف فبعض اهل العلم يقول نعم يلزمه الصيام. وهو مشهور بمذهب الامام احمد. والقول الثاني يعمل باختلاف المطالع.

والمطالع تختلف باتفاق علماء الفلك فيأمن كل اهل بلد بمطالعهم. وفي حديث كريم مولى ابن عباس انه قدم الشام اوصلته ام -

[00:09:00](#)

الى معاوية في الشام قال فقدمت الشام فرأينا الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة ايه ده؟ فقال لي ابن عباس متى رأيتم هلال؟

قلت ليك جمعة. قال لكنا رأيناه ليلة السبت - [00:09:32](#)

فلا نزال نصوم حتى نراه. الهلال شوال قال الا تكتفي برؤية معاذ ايها الناس؟ قال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا

يدل على ان انهم كانوا يعملون باختلاف المطالع. والامر كما يقول الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الامر فيه سعة - [00:09:52](#)

فاذا كانوا يقومون الهلال وينظرونه يصومون اذا رأوه حتى لو اختلفوا مع غيرهم الامر الثاني في الرؤية المشهور من كلام اهل العلم

انه يكتفى برؤية شخص واحد قالوا ولو امرأة ان هذه الشهادة لا يترتب عليها حق وان - [00:10:16](#)

انما هي من باب الخبر. فكانت كالرواية والمرأة آآ يؤخذ بقولها في الرواية رواية الاحاديث قال ابن عمر ترى الناس الهلال فاخبرت

النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصام وامر الناس بالصيام - [00:10:48](#)

وجاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر ان رأى الهلال قال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله؟ قال نعم فامر بلالا ان

ياتي الناس بصيام - [00:11:10](#)

وهذا يدل على انه يؤخذ بكون الواحد في هذه المسألة. لكن لو ان شخصا وحده او رأى وهذا يحصل يا اخوان في بعض الاحيان وفي

القرى وقديما كان يحسب رأى شخصا قيل لرمضان - [00:11:31](#)

ردت شهادة ما اقول الشهاداته. او رأى هلال شوال ولم تقبل شهادته قال الفقهاء رحمهم الله ومن رأى وحده هلال رمضان ورد قوله او

رأى هلال شوال صام في كلتا الحالتين - [00:11:51](#)

لماذا؟ لانه في رمضان يكتفى برأى واحد. وقد رآه. وهو متأكد من رؤيته اما في خروج الشهر خروج رمضان فلا بد من شهادة رجلين

وبالتالي الا يعمل برؤيته هو؟ بل يصوم مع الناس - [00:12:10](#)

والاصل يا اخوان بقاء الشهر الاصل والاصل لا يرتفع الا بظاهر قوي بدليل قوي. وظاهر قوي شاهدين يشهدان بخروجه. لكن جاء

تسامح في مثل شهر رمضان من باب التيسير والتخفيف - [00:12:35](#)

على الناس ثم قال صلى الله عليه وسلم فان غم عليكم فاقدروه له. مش معنى غمة يا اخوان شاركوني جزاكم الله خيرا. ايش معنى

الغمة حالة دون غيب او قطر غبار. هذا يحصل يا اخوان - [00:13:00](#)

ولم يتمكن الناس من الرؤية فما العمل يقول الفقهاء في مذهب الامام احمد وان حان دونه غيم او قطر فظاهر المذهب وجوب صومه

يجب صومه. قالوا احتياط السادة النبي ان ابن عمر كان يبعث من يرى الهلال فان رؤس وان لم يرى وكان الجو صحيح لم -

[00:13:19](#)

وان حال دونه غير من قتل صام. يحتاط فاستدلوا برأيه برأيه لا بروايته رضي الله عنه وارضاه لكن ورد عن ابن مفرح صاحب الفروع

انه لم يرى الصحيح صريح الوجوب عن الامام احمد قال - [00:13:48](#)

ما امر به وبالتالي ما تنبغي اضافته اليه. كمذهب يعني شخصي منصوص عنه وهذه الكلمة فقد له معناها على هذا القول ايش معناها

يا اخوان ضيقوا على شعبان بحيث يكون شعبان يكون تسعا وعشرين او تسعة وعشرين يوما - [00:14:15](#)

لكن هذه الكلمة ورد تفسيرها وبيانها في روايات في الصحيح. حيث قال صلى الله عليه وسلم فان غم عليكم او رواية غبي

عليكم فاكملا عدة شعبان ثلاثين يوم اكملا عدة شعبان ثلاثين يوم - [00:14:45](#)

هذه رواية صريحة. في انه اذا حل دونه حائل ان المشروع اكمال عدة شعبان ثلاثين يوما. هذا هو مشهور من كلام العلماء وعليه

الجمهور. واختيار شيخ الاسلام رحمه الله تعالى انه لا يجب صومه - [00:15:10](#)

بعضهم بالجواز جواز الصوم. لكن الحديث واضح يا اخوان في انه اذا حصل اشكال فلا يكلف اللهم اكملا عدة شعبان ثلاثين. لان

الاصل بقاء الشهر وهذا هو القول هو الافضل ان شاء الله. نعم - [00:15:35](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا نعم. عن انس رضي الله عنه قال تسحروا فان في السحور بركة ما الفرق يا اخوان

بين السحور والسحور السحور والسحور. السم والسحور - [00:16:01](#)

اين؟ السحور الطعام. والسحور الفطر. ومثله الوضوء والوضوء الماء والوضوء مثله الطهور والطهور ايضا الحديث يدل على

مشروعية التسحر الحديث وان كان امر لكن لا يدل على الوجوب مصارفه عن الوجوب وصاله صلى الله عليه وسلم فان الاسلام كان

يواصل. واذا واصل لا يتسحر. لكن لا شك انه يدل على تأكد - [00:16:39](#)

وما يفعله بعض الناس يأكل عشاءه بمنتصف الليل بعد ذلك ويستيقظ لصلاة الفجر ولا يكون شيئا. ما ينبغي هذا. فينبغي. وفي السنة

يا اخواني خير وبركة ولو ان يأكل تمرات قال صلى الله عليه وسلم نعم سحور المؤمن انتظر - [00:17:22](#)

حكم ثمرات او يشرب ماء تطبيقا للسنة وتطبيق السنة بقسط تطبيقها عبادة جليلة يا اخوان بحاجة اليها كل انسان يتقصد ان يطبق

هذا العمل يا اخي انا ما ما شيطان وخلص الملائكة وانا لست محتاج اني انا - [00:17:53](#)

يقول يا اخي كن ولو من باب تطبيق السنة واقتفاء ولهذا قال فان في السحور ماذا؟ السحور بركة بركة ما ما قيدت بشيء هذه بركة

للصائم في نشاطه في يومه. حيث اذا لم يتسحر قد يجهد في يومه ويتعب. وفيه بركة - [00:18:17](#)

على بدنه ايضا يا اخوة كلمة البركة اتعني ان هذا الطعام الذي يأكله طعام مبارك ليس كغيره ليس كغيره. وتعشى في وسط الليل. ان

شاء الله ما يأكل المسلم كله خيرا. انما اكله بنية - [00:18:43](#)

العبادة جعل هذه الامور العادية. الانسان يا اخوان يأكل بجبلته لكن كونه يأكل بنية السحور تحول هذا العمل من كونه عادة او كونه

حتى جبلة الى ان اصبح ماذا؟ اصبح عبادة. يؤجر الانسان اليها وتأملوا كما قلنا في اول كيف النية يا اخوان تؤثر في الاعمال -

[00:19:04](#)

فلي تجعل العادات عادات. وربما لا قوة الا بالله تجعل العبادات عادات اذا كان الانسان يتعبد هكذا عادة وليس عنده نية وليس عنده

يكون عمل هذا الى العادة اقرب ولو انه لئن يعلم الخير من عبادة يؤديها. لكن دائما يا اخواني استشعار النية واستحضارها في الاعمال

عمل طيب وهو دليل الاخلاص والنية هي الاخلاص ينبغي للانسان دائما في كل اعماله ان يستشعر اخلاص هذا العمل لله عز وجل حتى يبارك له فيه. نعم رضي الله عنه قال - 00:20:06

وسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قال قلت بزيد ان كان قال يقول زيد ابن ثابت تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وفي فضيلة المشاركة في الطعام - 00:20:35

اذا اكلت يأكل معه احد. وكان بعض السلف لا يتناول طعاما الا ومعه احد فهذا المصطفى صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت وهذا وقت يعني غالبا يكون الانسان في بيته ليس عنده احد - 00:21:02

ومع ذلك يتسحر معه بعض اصحابه. فيقول زيد تسحرنا مع ثم قمنا الى الصلاة سأله انس كم بين السحور والاذان؟ قال قدر خمسين. كم آ ما المراد بالاذان هنا يا اخوان - 00:21:22

الاذان الاقامة المراد بالاذان والاقامة وقد فسر هذه الكلمة رواية اخرى في الصحيح لهذا الحديث. يقول زيد تسحرنا مع النبي ثم قمنا الى الصلاة. قال انس قلت كم كان بينهما بين ايش - 00:21:41

يعني هذه الرواية بينها نعم بين السحور وبين الصلاة. قال قدره خمسين اية. وفي رواية في الصحيح ايضا ان انس حدثهم بهذا الحديث فقال قتادة رحمه الله سألتنا انس كم كان بين - 00:22:12

ففرغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة. قال قدر ما يقرأ القارئ صريحة في ان المراد بالاذان ايش يا اخوان والاقامة تسمى اذانا لانها اعلام. اعلان بقيام الصلاة. وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم بين كل اذان - 00:22:32

اثنتين صلاة قلها ثلاثا ومراد بالاذانين هنا الاذان والاقامة قال قدر خمسين اية وفي اشارة الى ان ينبغي آ تبكير للصلاة لان الناس حاضرون واذا حضروا الناس فينبغي للامام ان يصلي ولا يتأخر وهذا جرى عليه - 00:22:55

وخمسون اية قراءة خمسون اية اعلى تقدير يفهم الصحابة والتابعون رضي الله عنه يعرفون قراءته ولكن بالقراءة يا اخواني التي فيها تأني وترصد خمس اية كم يحتاج الانسان فيها من الوقت - 00:23:25

يا اخوان اذا كانت متأنة خمسين اية. هم. نص ساعة لا عشر دقائق يمكن طويلة. قرايتنا يمكن خمس دقائق. لكن قراءته لما سئل قراءة النبي كانت قراءته مدا بسم الله الرحمن الرحيم يمد الله ويمد الرحمن ويمد رحيم - 00:23:52

ام سلمة كان يقطع القراءة عن ابن عباس كان يقرأ قراءة لو اراد الحافظ ان يحفظها لحفظ وقال عز وجل ورتل القرآن ترتيلا ايش معنى رتله ترتيل القرآن ترسب وتأن في قراءته - 00:24:29

قال علي رضي الله عنه كلمة افائقة يا اخوة ترتيل القرآن تجويد الحروف ومعرفة الوقوف تجويد الحروف ومعرفة الوجوه يعني اتقان الالفاظ بتجويدها واعطيها حقها حقها. او حقها ومعرفة الوقوف بالتأمل في المعاني والتدبر - 00:25:02

والموقف بالقرآن يا اخواني من الامور التي ينبغي لطالب العلم ان ينظر فيها ويتأمل فيها يا سد لا سيما الوقف اللازم ووقف واذا سمعتم قراءات القراء مشايخ الشيخ محمود الحصري - 00:25:33

يعني لو استمعت وانصت اليها ربما تفهم المعنى من خلال القراءة. لماذا لانهم يراعون ايش يا اخوان؟ يراعون الوقوف امرأة بينة وواضحة ومن يراعي الوقفة يتدبر ولا بد. خاصة اذا كان يقرأ حفظا - 00:25:55

الله المستعان. قدر خمسين اية والله ادري. قد نختلف. قد يقال ربع ساعة قد يقال والمقصود هو ان الانسان الامام يبادر في صلاة الفجر ولا يتأخر يثقل على الناس. نعم - 00:26:21

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو من اهله ثم حديث عائشة وام سلمة هذا انه صلى الله عليه وسلم كان يدرك الفجر وهو جنب من اهله صلوات الله وسلامه عليه. فيحتسب ويصبر - 00:26:52

طلع على انه ليس من شرط الصيام الطهارة حتى من الحدث الاكبر وهذا الحكم قد يؤخذ من القرآن يا اخوان. من قول الله عز وجل احل لكم ليلة صيام الرפת الى نسائكم - 00:27:23

الى قوله فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. فيجوز للانسان ان يأكل ويشرب الى طلوع الفجر. وله ان يجامع الى طلوع الفجر ايضا يجوز - [00:27:44](#)

واذا كان له ان يجامع الى طلوع الفجر فلا بد وان يتأخر في ماذا يا اخوان؟ لا بد ان يتأخر في الوصف فاخذ من الآية ما ورد في هذا الحديث. وهذا الحديث نص في هذه المسألة - [00:28:04](#)

ويقاس على الجنوب الحائط. اذا ظهرت في الليل ولم تغتسل الا بعد الفجر فان صيامها صحيح وكان ابو هريرة رضي الله عنه يفتي ان من ادركه الفجر جنبا فلا صيام له - [00:28:24](#)

ولا يفتي ابو هريرة من عند نفسه فحدث عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بهذا الحديث عند مروان بن الحكم كم وكان امير المؤمنين فقال اقسمت عليك لتقرعن بها ابا هريرة. يعني بهذا الخبر بهذا الحديث عن عائشة وام سلمة. قال - [00:28:49](#)

عبدالرحمن هذا يقول لابي هريرة لاجل ان نعم يقنعه في هذا ويتغلب عليه في يقول ابو بكر ابن عبدالرحمن فسمعنا بذى الحذيفة في ارض لابي هريرة فقال له عبدالرحمن وهو ابوه قال - [00:29:20](#)

واخبره بخبر يعني خبر مروان واخبره بخبر عائشة فقال رضي الله عنه هن اعلم ولكن حدثني الفضل ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح جنبا فلا يصوم - [00:29:50](#)

من اصبح جنبا فلا يصوم وهذا الحديث الصحيح ايضا فابو هريرة لم يفت بهذه الفتوى من تلقاء نفسه وحاشاه رضي الله عنه. لكنه رواه عن فضل ابن عباس ثم انه قال هن اعلم. لا شك ان عائشة وام سلمة - [00:30:14](#)

اهلا بحال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غيرهن. وفي هذا الامر الخاص بعض اهل العلم يقول لعل هذا كان في اول الامر وانه من اصبح جنبا فلا صيام له ثم نسخ. بعد ذلك - [00:30:40](#)

وبعضهم قال لا بل يحمل قوله لا يصوم يعني الصيام الكامل. وليس الصيام الصحيح. فيكون نفي كمال الصيام وليس لصحته المقصود انه اذا اصبح الانسان جنبا من جماع طيب الاحتلام يا اخوان - [00:31:01](#)

في النهار ما عليه شيء. احتلم في النهار لكن المقصود هنا اذا اصبح جنبا رجل كان الله فانه يغتسل. وصيامه صحيح عبدالرحمن ابن الحارث بن هشام ولده ابو بكر. اولا من هو الحارث بن هشام - [00:31:26](#)

الحارث بن هشام هو احد الثلاثة. الذين كانوا رؤوس المشركين في غزوة احد والذين كان يلعنهم النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر. اللهم العن فلانا وفلانا. يعني الحادث ابن هشام - [00:31:51](#)

وصهيب بن عمرو وصفوان بن امية. فانزل الله ليس لك من الامر شيء والخطاب لاکرم الخلق ليس لك ما الذي حدث بعد ذلك؟ اسلم الثلاثة جميعهم وكان لهم بلاء وجهاد في سبيل الله - [00:32:11](#)

واخرج الله من اصلاهم هؤلاء الرجال يا اخوان. عبدالرحمن بن حارث رحمه الله ولده ابو بكر. وابو بكر احد فقهاء المدينة السبعة اذا قيل من في العلم سبعة ابهر - [00:32:39](#)

رواياتهم في العلم ليست بخارجه. فقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجه وقل هم عبيد الله. من عبيد الله؟ عبيد الله. ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود - [00:33:05](#)

ابوه اخوه عبد الله آآ جده اخو عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عروة من هو؟ ها يا اخوان؟ الزبير. عروة الزبير. الفقهاء السبعة يا اخوان. والفقهاء هو في زمن من يا اخوان - [00:33:33](#)

في زمن اواخر الصحابة وزمن التابعين زمن وفرة العلم. والقاسم من هو؟ ابن محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه سعيد من سعيد ابن المسيب ابن حزن القرشي رضي الله عنه وارضاه - [00:33:50](#)

وابوه وجده صحابي سليمان من هو من سليمان يا اخوان سليمان ابن يسار واخوه عطاء بن يسار من ذكوات التابعين وكان سليمان مولى لاحدى امهات المؤمنين ميمونة او ام سلمة - [00:34:18](#)

وخارجه خارجة ابن زيد ابن ابن ثابت احسنت ابو زيد ابن ثابت الصحابي المعروف لما مات النبي صلى الله عليه وسلم كان هؤلاء

الائمة زيد ابن ثابت وابي بن كعب والعبادة - 00:34:47

كلهم في حدود عشرين واحد وعشرين واثنين وعشرين سنة يا اخوان انه فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى فالله الله يا شباب.

بالمثابرة والجد في الطلب والاجتهاد. فعمركم هو عمر العمل والعلم - 00:35:11

ولا تسوفوا فان العمر سرعان ما ينفطر كعقده وتنقضي قيامه واعظم فيعود الكبير الى سنيته الماضية يتحسر ويتأسف عليه ويتمنى

لو كان اعداء اودعها علما نافعا او عملا صالحا والله المستعان. نعم - 00:35:32

النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله هذا من تيسير الله وفضله ولطفه. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخذنا. ان نسي فاكل او شرب.

فليتهم صومه فانما اطعمه الله وشربه. والحديث ظاهر الدلالة في صحة صيام من اكل وشرب - 00:36:01

مذهب مالك رحمه الله هذا من صحة صيامه ولكن يقول يسقط عنه الاثم والكفارة كان مالكا يرى كفارة في كل من افطر بجماع او

غيره. وجمهوره على صحة الصيام عملا اظواهر هذا الحديث - 00:36:41

لكن لو جامع ناسيا اجاهلا انه رمضان هل يصح صيامه المشهور في مذهب الامام احمد لا يصح الصيام. قوله اولاً لان النسيان هنا بعيد

لو نسي ما نسيت زوجته وقالوا لان النبي قال من نسي فاكل او شرب. فمفهوم الحديث ان ما عدا الاكل والشرب - 00:37:06

والقول الثاني ان صيامه صحيح وفي رواية عند الحاكم ان النبي قال من افطر ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفر وش علاقة بالجماعة قال

من افطر مصر؟ ما قال من اكل وشرب لا. قيمة الافطار تشمل الاكل والشرب وتشمل الجميع - 00:37:41

ظاهر هذه الرواية تدل على انه لا قضاء عليه ولا كفارة مدى من ناسيه واما ما استدل به الفقهاء قولهم اكل وشربوا مفهوم ذلك ان

المجامع لا يعذر بهذا مفهوم لقب - 00:38:17

وهو من انواع مفهوم المخالفة ومن اضعفها وليس بحجة عند الجماهير وهذا الناس لعله يعذر حتى في الجماعة لو رأيت شخصاً

يأكل ويشرب ناسياً فهل تنبههم او لا تنبهونه يقول واحد يا اخي اطعمه الله وسقه وان احرمه خله ياكل ويشرب - 00:38:37

يا اخوان ينبه لان هذا منكر لغير الجهل والناس فبين ان يكون فعله منكراً او يكون فعله غير مؤاخذ عليه ان يذكر. فيتأكد عليك اذا ان

تذكره وتنبيهه بذلك نعم. احسن الله اليكم. قال رسول الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى

00:39:13

فقال مالك قال قال وقعت على الموازين في رمضان وانا صائم. وفي رواية اصوم اهلي في رمضان. فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها؟ قال لا. قال ما تستطيع ان تصوم شهرين - 00:39:48

قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم نحن على ذلك اذ اوتي النبي صلى الله عليه وسلم اذ اوتي النبي صلى الله عليه وسلم

والعرق المكتتب قال السائل قال انا قال خذ هذا - 00:40:18

فقال على اكثر مني يا رسول الله والله ما بين دامتيا يريد الحرتين اهل بيته النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال هذا حديث يا اخوان

جليل للشمل على فوائد كثيرة. حتى ان بعض العلماء قل فيه - 00:40:48

مؤلفاً كما يقول ابن حجر رحمه الله عن بعض الشيوخ. وذكر فيه جملة كثيرة من الفوائد قال جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله هلكت ما انكر عليه النبي كلاماً - 00:41:18

يدل على ان الجماع في رمضان من الامور المهلكة بلا شك والذنوب الكبيرة قوله هلكت يدل على انه يعرف الحكم من حيث التحريم

هؤلاء يا اخوان نعم يعرف الحكومة. الرجل ليس بجاهل - 00:41:37

لكنه لا يعرف ما يترتب على فعله ذلك. قال وما اهلكك؟ قال وقعت على اهلي في رمضان وكل انسان يتعمد الفطر اكلاً او شرباً شك

من الامور الكبار يا اخوة. الصيام ركن وهذا يحصل فيه تساهل - 00:42:02

الشباب ثم بعد فترة يأتون ويسألون معنا وقد روي في حديث كلام ان من افطر يوماً من رمضان عامدا لم يقضه صيام الدهر وان

صامه هذا الرجل وقع على امرأته وهذا اشد المفطرات. ولهذا من افقر؟ في - 00:42:24

يعني كان صائم ثم افطر ثم ندم على ذلك هل يؤمر بالقضاء على كل حال في قول عمة هذا بعض اهل العلم يقول اذا لم ينشئ الصيام

اصلا وهذا يحصل ما يصوم ما ما نوى الصيام اصلا - 00:42:55

بل بعضهم يقول حتى لو افطر لا يقضي. ولا يقال هذا تساهلا معه ولكن تشديدا. انه لو صام الدهر لا يكفيه ولا غير ذلك التهاون في الصلاة وتأخيرها وهذا كثير واكثر من الصيام. حتى يخرج وقتها دون عذر - 00:43:15

فهل يقضي او لا يقضي؟ والمشهور من كلام العلماء انه يقضي مع الائم وذهب بعضهم الى انه لا يقضي لانها عبادة مؤقتة فات وقتها فلا تدري. قال هل تجد رقبة تعتقها؟ قال لا. قال تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال لا تستطيع ان تطعم ستين مسكين؟

قال - 00:43:39

جلس الرجل النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤديه. لماذا جاء تائبا يا اخوة. الرجل جاء تائب لا حاجة للتأديب ظميره يؤديه ظميره

يؤنبه لكن لو لم يتب لو ما تاب يعني امرأة تشتكي ان زوجها يقع عليها في رمضان ومتى؟ لا مثل هذا يؤدي - 00:44:09

يرضع ويعزر قال هل تجد رقبة تستطيع ان تصوم الى اخره؟ ظاهر هذه الرواية ترتيب وعدم التخيير. وهو المشهور من كلام اهل

العلم وهو ظاهر الحديث بلا شك هل تجد رقبة؟ قال لا. تستطيع ان تصوم؟ قال لا. فالكفارة اذا على الترتيب. مثلها مثل كفارة -

00:44:41

ماذا يا اخوان؟ كفارة الظهار. الظهار وكفارة الظهار اه تجد العلماء دائما يقولون كفارته كفارة ظهار. ليش ما نقول كفارة كفارة الوقاع

في رمضان ها يا اخواني اسألکم ها اي نعم. لانه نص عليها في القرآن كفارة ظهار - 00:45:16

كفارته كفارة ظهار ولا يذكرونه. موجودة في كتاب الله فيجب ان ان يعمل بالترتيب يعتق فان لم يعتق والعق الان تقريبا غير

موجود. يصوم شهرين متتابعين. لو صام شهرين وفي اخرهما افطر دون عذر افطر صيامه كله - 00:45:49

لكن لا وتر لعذر يصوغ له الفطر في رمضان. مثل السفر في الدورة عند المرأة وما اشبه ذلك في العيد لا يؤثر في التتابع كما يسوغ

الفطر في رمضان لا ينقض التتابع - 00:46:21

قال رجل لا هل اسقط عنه النبي صلى الله عليه وسلم الكفارة؟ لما عجز وفي الحديث ما يدل على هذا الا في اخره هنا ما جلس رجل

سكت فلما جبه بعرق والعرق المكتل - 00:46:42

ويسمى في اللغة الزبيل او زنبيل فقال خذ وتصديق بها الحديث على انه لا بأس ان يعامل الانسان اذا كان عليه كفارة او يكفر عنه احد

بازنه وعلمه قال اعلى افقر مني يا رسول الله؟ - 00:47:09

والله ما بين نابتيها اهل بيت افقر من اهل بيت والنباتان هما الحرتان. والمدينة بين الحرتين. الحرة الشرقية والحر الغبية والحر هي

الارض تركبها حجارة سود رجل يقسم فهل الرجل احاط علما باهل المدينة كلهم؟ وانه افقرهم؟ ام انه حنف بناء على غلبة ظنه -

00:47:37

بناء على غلبة ظنه ولهذا عد العلماء اليمين على غلبة الظن في الماضي عدوه من لغو اليمين. والذي لا يؤخذ الانسان فيه قال تعالى

يهديك الله باللغو في ايمانكم. المشهور في في اللغو والذي ورد فيه النص - 00:48:14

موقوفا ومرفوعا عن عائشة يقول الرجل لا والله وبلى والله. الايمان يلتجأ الى السنة الناس ما يقصدون به عقدنا منه فعدوا هذا ايضا

الحلف بناء على غلبة الظن عدوه من اللغو. اذا قلت لاخيك والله ان - 00:48:44

قدم من السفر قدم البارحة بناء على غلبة ظنك ثم اتضح انه لم يقدم تكفر لا تكفر؟ لا يكفر. لماذا؟ انما حلف على غلبة ظنه

وغلبة ظنه انه لم يأتي. فعدوا اليمين على الماضي بناء على غلبة الظن اعدوهم من لغو اليمين - 00:49:06

فلما قام الرجل هذا الكلام ضحك المصطفى صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه وسلم. حتى بدت انيابه وكان يتضح كتبسم ما

يقهقه. كما الله المستعان يحصل هذا من تمام السميت يا اخوان - 00:49:36

قال خذه واعطي مالك الان اسقط عنه الكفارة ولا ما اسقطها هم اختلف العلماء في هذا وكلهم يستدل بهذا الحديث فالمشهور من

مذهب الامام احمد سقوط الكفارة للعجز في كفارة الوقاع في رمضان بخاصة. واما بقية الكفارات - 00:50:09

كفارة اليمين محظورات الاحرام وما اشبه لا تسخط بالعشر. اوقفوا عند مولد النص قالوا خلاص هذي مسألة ورد فيها النص وسدلو

بان الانسان قال اطعموا بركات. ولم يقل يبقى في ذمتك فاذا وسع الله عليك تصدق يا اخي - [00:50:38](#)

القول الثاني يقولون لا بل تبقى في ذمته ولا تسقط عنه الكفارة. واستدلوا بالحديث نفسه. وقالوا ان الرجل لما قال لا استطيع لا استطيع لا استطيع جلس وسكت النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لها. ليس عليك شيء - [00:51:01](#)

قالوا ايضا قوله خذوا فاطموا اهلك ان الرجل اذا تصدق عنه غيره فلا بأس. ان يأكل من هذه وظاهر الحديث يا اخوان انه يعفى عنه للعجز وللقاعدة المشهورة لواجب نعم لا واجب على نفسه - [00:51:23](#)

هنا مسألة ويقول صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها هل يشترط في هذه الرقبة الامام؟ ايضا مسألة محمد فالمشروع وجميع الرقاب التي وردت سواء في كفالة الظهار. او في اليمين. او في الجماع هنا - [00:51:47](#)

جاءت الكفارة فيها مطلقة. ووردت مقيدة في اي كفارة يا اخوان؟ القط خطأ وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمناً الا خطأ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة فقال العلماء الرقاب الواردة فيما تقدم مطلقة وهذه مقيدة. والقاعدة انه اذا ورد نص مطلق - [00:52:26](#)

وكن واخر مقيد والحكم واحد. حمل المطلق عن مقيد وقيد به. فنقيذ الرقبة في الظهر وفي كفارة اليمين وفي الجماع في رمضان بما قيدت به هنا قالوا ايضا نصوص اخرى تدل على تعتاق المؤمن - [00:52:58](#)

وفي حديث الجارية وهو حديث جليل يحسن حفظه يا اخواني وضبطه. فيه من الفوائد الجميلة حديث معاوية الحكم لما تكلم في الصلاة وسأل النبي صلى الله عليه وسلم جملة من الاسئلة في العقيدة قال في اخر الحديث وكانت - [00:53:27](#)

من ترعى عند احد جوانية اللي جاء عندي جارية جارية امة ضعيفة مسكينة ترعى الغنم فطلع الذئب فاكل واحدة وانا رجل من بني ادم اسف كما يأسفون. لكني صككتها صكة. شو معنى اسف؟ اه - [00:53:47](#)

فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فعظم ذلك علي. قلت يا رسول الله اعتقها؟ قال فاتيت بها فقال اين الله؟ جاري انا لا قرأت ولا حضرات لا - [00:54:07](#)

لكن فطرة يا اخوان قال في السماء قال من انا؟ قالت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة يا سلام قال اعتقها فانها مؤمنة ما اعلی واحسن واعظم هذه الشهادة. اللهم صلي عليه جارية ضعيفة مسكينة مملوءة - [00:54:27](#)

ويشهد لها اكرم الخلق بالايمان لاجابته عن هذين السؤالين. فعلم امره باعتاقها بايش لا لضربه لها فقط وانما بايمانها فتل على اهمية الايمان في العتاق وان الانسان لو كان بالخيار بين ان يعتق آء مؤمناً يعتق كافر لا شك انه سيأتيك مؤمناً - [00:54:58](#)

لان هناك من اهل العلم وعقول مشهورة من يعمل هذا الحديث على اطلاقه. يقول ايا كانت هذه الرقبة اللهم صلي عليه وسلم يا اخواني في حسن خلقه وتعامله مع الناس. سلم من صخر بن ابي رضي الله عنه - [00:55:24](#)

دخل هذا الشاب الكريم وكنت رجلاً عطيت. من القوة في الجماع ما لم يطه غيري. فظهرت من امرأتي في رمضان ترد عليه لسانه مثل هذه الكلمات الحرام الطلاق والصيام يبعدها عنه وعن اهل بيته. ويحفظ نفسه. ان يقع في امر يبحث عن اجابته - [00:55:52](#)

في كل مكان. قال فاتته النبي فذكرت له قال هل تجد رقماً مثله؟ الا رقبتي هذه وحد الله رقبها قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال وهل اتيت الذي اتيت الا من الصيام؟ ما وقعت في هذه الا بسبب الصيام - [00:56:22](#)

الا تجد ان تطعم ستين مسكيناً؟ قال لا قال فاذهب الى فلان صاحب الصدقة في بني زريق. فقل له يعطيك كذا وكذا الى اخره المقصود ان تعامله صلى الله عليه وسلم مع الناس الذين يأتون وهم نادمون تائبون - [00:56:43](#)

التعاون ينبغي يا اخواني ان نتأسى به ونقتدي به صلوات الله تعالى وسلامه ولا زجر ولا انتهر فاذا رأيت انساناً نادماً او انساناً جاهلاً حتى وقع في خطأ. فاذا علم تعلم - [00:57:10](#)

ينبغي الانسان ان يقسو عليه. الانسان يأتي احياناً من باب الحمية والغيرة. ويبالغ في الانكار. وربما مبالغة في الانكار وربما تؤدي الى ان يستمر هذا الانسان على عمله الذي عمله. نعم اه - [00:57:33](#)

اخوان انا ما ادري يا اخواني يا اخ راشد عندهم اسئلة ولا شي لكن في اسئلة ولا ما في ولا انا اللي اسأل بس مني عندي. والله يا اخوانا انا احب ان الدرس يكون مشترك - [00:57:53](#)

والاسئلة لا شك ان تحرك نعم - 00:58:16